أُجِـلُّ عفوَكَ

مخافـــةُ الـــذَّنبِ يـــا ربَّـــاهُ تُـــشقيني
وحبُّـــكَ العفـــوَ يـــا ربَّـــاهُ يُحيينـــي
فأنـــتَ مـــن لجميـــلِ العفـــوِ تـــدعوني
هيهـــاتَ تُهملُنـــي مـــا دُمـــتَ تـــدعوني!
وكيـــفَ يـــا ربّ تـــدعوني وتُهمِلُنـــي
أُجِـــلُّ عفـــوَكَ عـــمَّا قلـــتَ يُقـــصيني!
فـــامننْ عـــليَّ بتـــوْبٍ أنـــتَ مُلهِمُـــهُ
عـــسى يكـــونُ إلى الغفـــرانِ يُـــدنيني!
حـــسبي بأنَّـــكَ غفَّـــارٌ لَمَـــنْ غفِلـــوا
وقـــد غفلـــتُ ولكـــنْ لم أَبِـــعْ دينـــي
إنّي وثِقـــتُ بحـــسْنِ الظـــنِّ يـــشفعُ لي
فاجعلْـــهُ يـــا رب يـــومَ الحـــشرِ يُنجينـــي

*****